

34- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 32 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين -

00:00:00

في باب فضل صلاة الصبح والعصر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم بهم. كيف تركتم

عبادى - 00:00:20

فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - 00:00:40

قوله يتعاقبون اي يعقب بعضهم بعضاً بمعنى انهم يتناوبون ويختلف بعضهم بعضاً رعاية وحفظاً لبني ادم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ثم يعرج الذين باتوا فيكم يعني اقاموا معكم وكانوا معكم وليس المراد بالبيتة هنا الليل. فالمراد مطلق المصاحبة والإقامة - 00:01:00

فيسألهم ربهم وهو الله عز وجل وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ يعني على اي حال تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون يعني صلاة الفجر. واتيnahme وهم يصلون يعني صلاة العصر. فدل هذا الحديث - 00:01:30

على فوائد منها اولاً عنابة الله عز وجل بعباده سبحانه وتعالى. حيث وكل بهم ملائكة يحفظونهم ويرعنونهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وفي هذا الحديث - 00:01:50

ايضاً دليلاً على فضل صلاته العصر والفجر. لأنها اختصت من بين سائر الصلوات باجتماع فتجتمع فيها ملائكة الليل وملائكة النهار. ومنها ايضاً فضيلة الصلاة على وجه العموم. لأنها هي التي يسأل الله تعالى عنها فإنها هي التي وقع عنها السؤال ووقع عنها الجواب. فلم يقولوا تركناهم او تركنا - 00:02:10

بعضهم وهو صائم او وهو يفعل كذا وكذا. وإنما نص على الصلاة لفضيلتها. وحب الله عز وجل لها ومنها ايضاً اثبات الملائكة. والملائكة عالم غيبى. خلقهم الله عز وجل من نور ومنهم الانقياد التام للأمره. والقدرة على تنفيذه. فانقادوا لطاعته - 00:02:40

بعبادتهم ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستخسرون يسبحون الليل والنهار لا يفطرون والايام بالملائكة احد اركان الايمان الستة. ان تؤمن بالله وملائكته. والايام بالملائكة لا يتم الا با懋 اولاً الايمان بوجودهم. وانهم موجودون ومخلوقون. وليس كما زعم بعضهم - 00:03:10

انهم خيالات واوهام. وثانياً الايمان بما علمنا من صفاتهم الخلقية خلقية فلهم صفات خلقية. فمن صفاتهم الخلقية ان لهم اجنحة. مثنى وثلاث ورباع. كما قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلاً اولى اجنبها مثنى وثلاث ورباع. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورة - 00:03:40

التي خلقها الله تعالى عليها وله ست مئة جناح قد سد الافق. ومن صفاتهم ايضاً انهم يتمثلون بالبشر قال الله تعالى عن مريم فتمثل

لها بثرا سويا. وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا دخل على - 00:04:10
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى عليه اثر السفر فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وسأله عن الاسلام والايامان وفي
اخر الحديث قال هذا جبريل اتاك معلمكم دينكم. فتمثل بصورة رجل لا - 00:04:30

يعرف اهل المدينة واكثر ما كان يتمثل جبريل عليه السلام بدحية الكلبي وانما كان كذلك بانه كان رظي الله عنه من اجمل الصحابة
صورة وخلقة. ايضا نؤمن بما علمنا من صفاتهم الخلقية وانهم عابدون لله عز وجل. ثالثا الایمان بما علمنا من - 00:04:50
اعمارهم العامة او الخاصة. فما علمنا من اعمالهم العامة او الخاصة فانه يجب علينا ان نؤمن بها ورابعا الایمان بما علمنا من اسمائهم.
واعيانهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيره. وفي هذا - 00:05:20

حديث ايضا دليل على اثبات الكلام لله عز وجل. لانه يتكلم مع هؤلاء الملائكة كيف تركتم عبادي؟ والله عز وجل تثبت له صفة الكلام
على الوجه اللائق به. فهو وتعالى لم يزل ولا يزال متكلما. صفة الكلام صفة ازلية ابدية وهي ايضا - 00:05:40

تعلق بمشيئة فمتي شاء سبحانه وتعالى تكلم. كذلك ايضا الملائكة تكلموا مع الله عز وجل حينما استشهدهم كيف تركتم عبادي؟
قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. ومنها ايضا انه - 00:06:10

ينبغي للمؤمن ان يحرص على صلاته الفجر وصلاته العصر. فصلاة الفجر قال الله تعالى فيها ان قرآن الفجر كان مشهودا. واحذر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من صلى صلاة الصبح فهو - 00:06:30

في ذمة الله اي في عهد الله عز وجل وامانه. كذلك ايضا صلاة العصر هي الصلاة الوسطى. فقد امر سبحانه وتعالى المحافظة على
الصلوات وخص الصلاة الوسطى من بين سائر الصلوات. فقال حافظوا على الصلوات والصلاه - 00:06:50

والمراد بالصلاه الوسطى هي صلاة العصر كما فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حين قال يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:10